

الطريق إلى القدس | قصة الخلافة الراشدة [17]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة الحادية والسبعين من قصة الخلافة الراشدة الحلقات الماضية اتكلمنا على موقعة اليرموك وعلى اثار موقعة اليرموك وعلى انهيار الجيوش الرومانية في بلاد الشام بعد - 00:00:00

هذه الموقعة الكبيرة ويعني احنا ان شاء الله النهاردة كنا هنتكلم على موضوع فتح القدس على يعني طبعاً عظيم واهمية هذا الموضوع الا انني هبتدى الكلام باجابة بعض الاسئلة آآ عن حلقات - 00:00:16

الماضية وخاصة شيء خاص باليرمومك وبعد كده ان شاء الله نكمل في موضوع فتح القدس واحتمال ناخد فيه اكتر من حلقة اه بعض الناس بتسأل على ايام اليرموك. وبعض الناس بتقول ان الموقعة اللي اليرموك في بعض المصادر موجود ان هي اكتر من يوم - 00:00:34

وبعض الناس بتصل بيهما الى ستة ايام اربع ايام او ست ايام. لكن الواقع الروايات الصحيحة الكثيرة في هزا الموضوع بتقول ان هي معركة معركة يوم واحد. استمرت للييل. يعني دخلت بعد المغرب وحصل فيها قتال في الليل في نفس اليوم. لكن هي موقعها في يوم واحد - 00:00:53

الموقع اللي هي اكتر من يوم قليلة جداً ومشهورة. يعني لما بيقى موقعة اكتر من يوم بيتكلم عليها المؤرخون بشكل لافت وبيعلقون على الايام وبيسموا حتى الايام باسماء معينة. زي موقعة القادسية مش شوري. من اشهر المواقع اللي حدثت في اكتر من يوم هي - 00:01:13

القادسية على اه تلت ليالي واربع ايام. لكن بقية المواقع غالباً كانت بتبقى معركة يوم واحد فده اللي ارجحه يعني بالنسبة ليرموك. برضو فيه ناس بتتكلم على الاعداد. اعداد اللي يرمومك الجيش الروماني مستغربين ان هو من تلتميت لربعمية - 00:01:33 الف وبيقولوا ان الارض ممكناً ما تستوعبها هذا العدد او حركة الجيوش ما تستوعبها هذا او بنتكلم على آآ برضو الروايات التي جاءت في هذا المجال. تكادف الروايات على ان الاعداد كبيرة للغاية - 00:01:53

وانها زايدة عن تلتميت الف. انا قلت لكم تلتميت الف وفيه ربعمية الف يعني في ارقام اكبر كمان من من تلتميت الف اللي احنا اختزناهم. جايز يكون فيه ارقام اقل. من كده في بعض الروايات. لكن احنا بنقول ان ان على - 00:02:10 اغلب كان ما بين تلتمية وربعمية. ليه؟ على الالتباس هزا الموضوع لأن الموقعة كانت موقعة فاصلة. آآ الموقعة غير تقليدية. الاعداد بتاعها رقم كل وبهان لهذه الموقعة مختلف عن اعداد الجيوش الرومانية في المواقع السابقة. كان عادي جداً ان الجيش الروماني يكون مية الف - 00:02:26

فمؤكد انه في اليرموك مش ميت الف لان هو كان موجود مية الف اجنادين موجود في بيسان موجود في اماكن اخرى يعني الرقم ده رقم تقليدي وعادي وكذا في فتوح الفارس او العراق شفنا الرقم ده كتير قوي بيحارب سيدنا خالد بن الوليد الجيش الفارسي والجيش الفارسي تقريباً نفس القوة - 00:02:46

للجيش الروماني كان في توازن ما بين الدولتين فاما كنا بنشوف الجيش الفارسي جيش مية ومية وخمسين الف ده كتير جداً جداً في موقع كثيرة. فهذا الرقم اللي هو مية او مية ومية وخمسين الف غيره - 00:03:07

المذهل وغير لافت للنظر لكن اللي حصل في اليرموك لافت للنظر ومذهل. لان بعد موقعة اليرموك وانهيار الجيش الروماني سقطت الشنت القرية تقريباً زي ما قلنا اتفتحت معزز الابواب. فمعنى كده ان فيه انهيار كامل للدولة وفيه اعداد خاص جداً لهذه الموقعة نتج

عن هزا الامر - 00:03:17

وجود الجيوش في اماكن ضيقة باعداد كبيرة وارد والعقل ده احد اسباب خسارة الرومان في الموقعة. موقعة اليرموك انهم ما عندهمش قدرة على الكافية لأن عددهم متકدة. واحنا قلنا قبل كده ان لما كان المسلمين بيضغطوا على الجيش الروماني كانت بتقع اعداد ضخمة في الواقوسة اللي هي - 00:03:37

هوية اللي وراء الجيش. معنى كده ان ما فيش مساحة للمناورة. لو كانت الاعداد قليلة جايز يكون عندهم قدرة على القتال. والناس اللي ورا ممكن يحموا نفسهم تقوم بشكل او اخر لكن ضغط الشديد لهذه الكثافة العددية الكبيرة في المساحة المحدودة من الارض كان احد اسباب النصر - 00:03:57

في موقعة اليرموك. ولا يمنع ان يكون في بعض الناس موجودين خارج ارض اليرموك اصلاً كقوات احتياط. يعني مش لازم تكون الدولة المعركة كانت بتدار بكمال الافراد الموجودين في الجيش. وقلنا الكلام ده قبل كده في موقعة القادسية. قلنا القادسية الجيش - 00:04:17

الفارسي تقريباً متين واربعين الف. مية وعشرين الف قوات احتياطية موجودة ورا. محسوبين جوة الجيش ما بيشركوش في القتال راكب محسوبين جوة الجيش ولما بيحصل انتصار اسلامي بيتبعوا هؤلاء القوات الاحتياطية وممكن يقتلوا منهم او ممكن يشتراكوا في اخر موقعة - 00:04:37

لما تقع تقع فرق من الجيش بيشركوا فمش لازم انزد الى مساحة الارض لأن احنا ما عندناش صور واضحة لمعركة زاتية احنا بنتصور من الروايات التي يعني آآ حصلنا عليها آآ توصيف الموقعة او توصيف حركة الجيوش - 00:04:57

اسناء ارض القتال لكن بالوصف الصحيح مائة بالمائة ما عندناش صورة له. فوارد ان يكون في ارض اليرموك متين الف وفيه ميت الف مرة. موجودين ترك آآ ميتين الف لما مات منهم آآ خمسين الف قرية في دخل مجموعة تانية - 00:05:17

وارد ان تكون في مسل هزه الزروف لكن احنا مربوطين الحقيقة بالروايات الكثيرة اللي ماشية في اتجاه معين اه بعض الاخوة والاخوات بيسألوا على المصادر. المصادر يعني اه ارجعوا لها ان شاء الله في الكتاب اللي هيصدر قريباً بخصوص آآ ملخص التاريخ الاسلامي موسوعة التاريخ الاسلامي. ان شاء الله يعني هتصدر قريباً هيكون فيها مصادر لفتاح الاسلامية هي هتبقى مكتوبة بشكل مختصر زي ما احنا بنتكلم دلوقتي كده قصة خلافة رشيدة بشكل مختصر. لكن ه تكون موجودة. مصادر كثيرة جداً - 00:05:51

وب Russo عايز اقول للاخوة والاخوات بمناسبة الحديث عن المصادر ان احنا مصادرنا لما بنجي نتكلم في التاريخ مش زي ما صاددنا لما نجي نتكلم في السنة النبوية كان في بعض الناس بتسقط طريقة تخریج الحديث النبوی في البخاري في مسلم في الترمذی في النسائي في غير ذلك من كتب السنة. آآ عايز يسقط نفسه - 00:06:09

الطريقة على كتب التاريخ. وده الحقيقة سيعوق الكثير جداً من البحث. لو انا تعمدت ان انا في كل رواية من الروايات التي تذكر في قصص التاريخ سواء في فتوح الشام في فتوح الرومان في فتوح مصر فتوح فارس في آآ اي فتح من الفتوح لو انا - 00:06:29 يعني آآ يعني قلت ان انا لازم يكون عندي السندي موجود بنفس طريقة السندي الذي استخدمه في تخریج الاحادیث النبویة بقى انا كده تقريباً هل ودي معظم الروايات التاريخية الموجودة مش هعرف اي شيء عن عن اللي تم. فاحنا بنتخفف شوية في هزه الاسانيد. بمعنى ان انا ما بنقلش - 00:06:49

واحد وضاع او كذاب او او منكر الحديث او يعني معروف بهواه او او عنصريته او ما بنقلش عن كده يعني واحد زي ابي مخنف لوط ابن يحيى واحد زي كذا او كذا من الناس المطعون فيها بوضوح ان هو من الكاذبين او الوهابيين ما بنقلش عنه. لكن - 00:07:09 بقية الروايات ممكن يكون السندي مرسل. يعني مش واصل لحد الصحابي مش واصل لواحد شاهد الموقعة بنفسه. بنقل مسلا عن الشعبية. او بنقل عن الزهرية مسلا وده ما حضرش موقعة او فتوح الشام لكن هو عايش في البلد وسمع من حد وانا واثق فيه. فممكنا انا انقل عنه - 00:07:29

وصف لحقيقة من الموضع مع ان انا يعني من ناحية السنن جايز يكون فيه شيء من الضعف في هذا السنن من الناحية الحديثية او التوسيقية السليمة مية في المية. فنقل الروايات ببرضو في قصص التاريخ مختلف عن نقل الروايات في الاحاديث النبوية. فيعني عشان الجزئية دي ما تباقاش عاملة - 00:07:49

شيء من من القلق عند المتابعين. وبنجتهد على قدر ما نستطيع اننا نصل الى ما نظنه صوابا في نقطة من النقاط لا ننقل ابدا ما يتعارض مع الاحاديس الصحيحة الموجودة في كتب السنن او مع الروايات الصحيحة التي انت بسند - 00:08:09
متصل ما فيهوش جدال. لا نتعارض مع هذه ابدا. بالعكس احنا نقدم دائم الرواية اللي سندها صحيح على الروايات اللي فيها شيء من الضعف آآ ده بالنسبة للمصادر برضه احنا بنهم جدا بالتحليل العقلي للموضوع لأن انا في روايات بتتصل - 00:08:29
طب مع اه منطق معين وفي روايات بخلاف هذا المنطق. والاثنين مسلا سندهم ضعيف. فممكن ارجح رواية سندها ضعيف لأنها تتفق مع ما اعرفه عن المرحلة التاريخية. المرحلة التاريخية فيه شواهد بتقول ان الفتح ده كان سنة كذا. فيه شواهد بتقول ان فلان كان مشترك في الموضع. فيه شواهد بتقول ان - 00:08:49

ولان ده استشهد في موضع كذا مش في موضع كذا. ما فيش سند صريح واضح بيقول هذه المعلومة لكن في شواهد. تستخدم الشواهد المختلفة ديت عشان اصل الى ما اظنه صوابا وفي نهاية المطاف كله يا اخواننا واخواتنا احنا ما بناخدش حكم شرعى من هذه الاشياء - 00:09:09

عشان ما يباقاش حد متخرج او قلقان ان احنا ممكن ناخد حكم في الدين ما بناخدش كلام من ده. انا الاحكام الفقهية كلها او الاحكام التشريعية كلها بناخدتها من مصادرها ومصادرها الموقعة تماما. لكن انا هزه القصة التاريخية كانت بهذه الصورة او بغيرها مش بتتأسر على الحكم الشرعي في المسألة - 00:09:25

مسألة او الحكم الفقهى في مسألة من المسائل فما فيش فيها عندي خوف من التحرير في الدين. فديت كلها بالعكس انا لما بلاقي رواية فيها طعن في احد الصحابة او فيها يعني آآ تعارض مع شيء تنبأ به الرسول عليه الصلاة والسلام نرفضه. ليه؟ لأن انا مش - 00:09:45

استخدم رواية فيها شيء من الشك لتغيير امر من الامور التي يعني رسمت في الدين او عندي ما يثبت انها يعني في قرآن او في السنة او في كتب الفقه المعتمدة - 00:10:05

طيب ده بالنسبة لبعض الاسئلة طبعاً اسئلة يعني جزاك الله كل خير اسئلة كثيرة جداً وفي مجالات كثيرة كلها مفيدة الحقيقة يعني كلها محتاجين نقف معها بس لو وقفنا مع كل الاسئلة اللي بتيجي على الحلقات مش هنعرف نكمل حلقات لأن الموضوع طبعاً واسع جداً واحنا بنقول ان احنا بندي فاتح شهية فاتح شهية - 00:10:19

لقراءة التاريخ لأن المعلومات اللي بنقولها في الحلقة اللي هي نص ساعة ديت معلومات قليلة جداً جداً بالقياس إلى ما في الكتب. اقرروا كتير استفیدوا من المعلومات ومن المؤلفين الكبار اللي كتبوا في مجالات فرغوا وقت للعلم ان شاء الله ربنا يعود عليكم بالخير والبركة في معلوماتكم - 00:10:39

طيب نرجع تاني لموضعنا احنا قلنا بعد موضع اليرومك افتحت الابواب للمسلمين في الشام وقسمنا الشام لاربع قطاعات وقلنا ان معز قطاعات يعني كان فيها فتوح عزيمة جداً للمسلمين وفتح سهلة بعد اليرومك كانت الفتوح سهلة بمعنى ان المقاومة ضعيفة جداً من الجيش الروماني او من الشعوب الرومانية - 00:10:59

الموجودة في الشام وطبعاً برضه من الشعوب العربية اللي كانت عايشة في الشام في ذلك الوقت القطاع الشمالي خالص كان هو اصعب القطاعات اللي هو قطاع ابي عبيدة بن جراح وكان معه خالد بن الوليد رضي الله عنهم الاتنين - 00:11:19
كانوا بيتولوا فتح هذا القطاع الكبير وكانت الخطوات ناجحة كانت صعبة شوية عن بقية القطاعات لكن كانت الحمد لله ناجحة فابو عبيدة في هذا القطاع بيشتغل في عملية الفتح جاءته رسالة من عمرو بن العاص فلسطين انه تعذر عليه فتح القدس - 00:11:36
وطبعاً القدس قيمة كبيرة جداً جداً. هنيجي ان شاء الله للكلام على اهمية القدس في في ميزان الاسلامي فسيدنا ابو عبيدة شاف ان

الامور الحمد لله متيسرة. نسبيا في الشمال فتحت حلب. فتحت حمص او اعيد فتح حمص تاني - [00:11:56](#)

فتحة ان تقى فصار عنده مساحة يقدر يتحرك فيها. فترك عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم كرام الصحابة وكرام الانصار. تركوا على قيادة العمليات العسكرية في سوريا بالزات في الساحل الغربي يعني في ساحل البحر الابيض المتوسط الجانب الغربي من سوريا - [00:12:15](#)

واوكل اليه فتح هذا الساحل وخد هو جيشه وذهب الى القدس ليساعد عمرو بن العاص في فتح القدس عبادة ابن الصامت بدأ يفتح الساحل الغربي اللي هو الساحل البحر الابيض المتوسط في سوريا. واحنا قلنا قبل كده ان لبنان - [00:12:35](#)

فتحها يزيد ابن ابي سفيان ومعه معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم. هو بيفتح من فوق من الشمال. الساحل السوري شمال لبنان ترد تفاصيل كثيرة في هذا الموضوع لكن انا هقف فقط على موقعة من المواقع التي خاضها آآ [00:12:55](#)

عبادة ابن الصامت وهي موقعة اللاذقية مدينة اللاذقية طبعاً مدينة مشهورة في سوريا على الساحل الابيض المتوسط آآ المدينة عودة ابن الصامت ووخد صعوبة في فتحها. الصور عالية وحصانة قوية. فعمل حيلة آآ [00:13:16](#)

آآ ذكية يعني ثابتة ان هو آآ اسناء الليل في حصاره احد الايام الحصار اسناء الليل حفروا حفر كبيرة خارج حصنون اللاذقية وتاني يوم قوي قبل ما يجي النهار اختفى الجيش الاسلامي في داخل هذه الحفر - [00:13:36](#)

انا هفر كمية كبيرة من الحفر. الحفر كانت بعيدة عن الابواب. بتاعة الاسوار العالية الضخمة. وما كانوش عارفين يخترقوا دينا واهل المدينة مش بيخرجوا عشان يحاربوا والتمويلين يأتي لللاذقية من البحر الابيض المتوسط ممكناً يطولوا في الحصار فترة طويلة. فعمل الخطوة دي - [00:13:56](#)

ان هو حفر كبيرة بعيدة عن الابواب. وخبأ الجيش الاسلامي كله في داخل هذه الحفر وانتظر. تاني يوم صح اه فتح اللاذقية الابواب لقوا ما فيش يعني العيون شافت ما فيش جيش. كان الجيش رحل. فقالوا ان الجيش يعني مل - [00:14:16](#)

من الحصار وانطلاق ففتحت الابواب وخرجت الناس لاعمالها. كل اعمال الناس بتبقى خارج الاسوار. المزارع كلها موجودة خارج الاسوار. الاسوار ده حصن كبير بيحمي المدينة الصغيرة او بيضم البيوت في داخله. لكن المزارع والمراعي وما الى ذلك. خارج الاسوار والتجارة وغيره. وعايز يفتح الابواب. ففعلا - [00:14:36](#)

فتح الابواب وخرجت الناس ولما الجيش الاسلامي اطمئن الى ان الابواب مفتوحة وان الشعب خرج برة الاسوار خرجوا من داخل الحفر فجأة وقدروا انهم يصلوا الابواب قبل ان تغلق ولما وصلوا الابواب اللاذقية اعلن الشعب طبعاً ما عندوش طاقة لحرب الجيش الاسلامي ان هو يقبل الجزية وبذلك فتحت اللاذقية كما - [00:14:56](#)

وفتح اه غيرها من المدن في الشام. فده كان اه جهاد اه عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه في شمال الشام. انا طبعاً بذكر القصة لان عبادة ابن الصامت عندنا في ازهاننا هو اه ناقل السنة هو راوي عن الرسول عليه الصلاة والسلام هو - [00:15:22](#)

رجل من الانصار الجو بتابع المدينة المنورة وجو العلم العظيم لكن هو كان يجمع بين هذا وبين الجهاد في سبيل الله وهنرجع نشوف اسمه تاني لما نيجي نتكلم على مصر فتح مصر كان له دور برضو في فتح مصر آآ كبير وما اعظم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كل واحد منهم الحقيقة - [00:15:42](#)

تاج حلقات كثيرة عشان تقدر تستوعب قيمة ما قدمه لlama الاسلامية. اقدر اقول كده ان بعد ما فتح عبادة ابن الصامت تاحل سوريا اللاذقية وغيرها من المدن لم يبقى في المنطقة الشمالية غير تقريراً آآ طرابلس. هي فقط المدينة التي استعصت على - [00:16:02](#)

في هذه المرحلة وهننتكلم على فتحها لما نيجي آآ نحكي قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. نيجي لموضوع القدس. طبعاً القدس موضوع مهم جداً لان القدس بتمسل عند المسلمين حتى قبل ان تفتح. قيمة كبيرة جداً - [00:16:24](#)

قدس رصاص سلام يعني الصحابة سمعوا عن القدس وهم لسه في مكة المكرمة قبل ما يكون عندهم دولة اصلاً يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اسري به من البيت الحرام الى المسجد القصى ثم عرج به الى السماء. فمن ساعتها هي مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام دي قيمة ضخمة جداً - [00:16:42](#)

جدا. يعني شيء آفرييد. ربنا سبحانه وتعالى اختار هذا المكان ليكون هو المكان الذي ينطلق منه ارجاء السلام الى في السماوات العلى.

ربنا سبحانه وتعالى اختار هذا المكان عشان يكون محطة الانتقام من الارض الى السماء - 00:17:01

هذا اختيار لابد ان نقف امامه كتيرا فممكن يخرج من اي مكان كان ممكن يخرج من مكة نفسها. كان ممكن يخرج من البيت الحرام.

الкуبة اللي هي اشرف واعز واعظم لا شك ان الكعبة افضل من المسجد الاقصى. لكن هو ربنا سبحانه وتعالى اراد هذه الانتقالة فده

ييعطي قيمة جليلة - 00:17:20

للقديس فالصحابة عارفين ان البلد دي بالذات بلد مهم للغاية. الحاجة الثانية ان هزه البلد تضم المسجد الاقصى اللي المسلمين قعدوا

يصلوا له بربو سنوات طويلة قبلة يعني ده بربو امر لافت جدا للنذر. انا عايش في مكة المكرمة ومعي الكعبة المشرفة وبصلي

ناحية المسجد الاقصى. اللي في القدس اللي هي محظلة - 00:17:40

من الدولة الرومانية فطبععي ان انت تكون عندك هوى ان هزه القبلة الاولى التي توجهت اليها بالصلوة سنوات وسنوات حد كمان

سبعين شهر من حياة المسلمين في المدينة المنورة اول سبعتاشر شهر في المدينة المنورة كانوا بيصلوا ناحية المسجد الاقصى -

00:18:07

اقصى لحد ما حولت القبلة تحويل القبلة كان بعد ستاشر او سبعتاشر شهور من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ففترة طويلة جدا المسلمين يتوجهون بالصلوة الى هذا المكان. هذا المكان في ايد الرومان. فبرضه شيء كان غير مقبول عند

المسلمين. طبعا - 00:18:27

كده النبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتح الشام بشكل عام والقدس يعني اهم مدينة في هزا الاقليم اللي الرسول عليه الصلوة والسلام

بشر واكد انه اه سيففتح. المسجد الاقصى من المساجد التي تشد الي الرحال. المسجد الاقصى احده تلات مساجد فقط تشد اليها الرحل

- 00:18:49

يعني ايه نشد الياء الرحال؟ يعني اروح للمسجد بهدف الصلوة. ما ما فيش عندي مسجد تاني اتعمد ان انا اسافر له من بلد بلد عشان

اصلی فيه. مهما كان هذا المسجد. جايز اروح عشان اتعلم علم اخد دروس على ايدين - 00:19:09

هناك في المسجد ده جايز اموره لكن ان انا لاجل الصلوة فقط اتوقع او اعتقاد ان هذا المسجد افضل من غيره هذا غير جائز الا في

تلات مساجد. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. فانا اشد الرحال الى القدس حتى اصلی في المسجد - 00:19:29

الاقصى. طب القدس دلوقتي اه في ايدين الرومان كيف اشد الرحال وكيف اطبق هذا الحديث النبوي وهي في ايدين الرومان؟ مش

هعرف اعمله الا اذا فتحت القدس صارت مع المسلمين - 00:19:49

عندي آآ بربو الصلوة في المسجد الاقصى بخمسينية صلاة. فيما سواه. الصلوة في المسجد الحرام في الكعبة المشرفة. نسأل الله

يكتبها لنا جميعا ويفتح الابواب تاني من جديد للعمارات والحج - 00:20:03

وللحج الصلوة بميت الف في المسجد الحرام. الصلوة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما سواه. الصلوة في المسجد الاقصى بخمسينية

فيما سئلنا لرقم عزييم ان انا عندي الصلوة صلاة الجمعة لاي مسجد بتزيد عن صلاة الفرض خمسة وعشرين او سبعة - 00:20:19

عشرين في المسجد خمسينية نقلة كبيرة وما فيش مساجد تانية وسط بعد كده يعني هو خمسينية او الف او ميت الف في

المسجد الحرام وخلاص على كده هي دي الارقام الغريبة في الشريعة الاسلامية بخصوص الصلوات المضاعفة في المساجد -

00:20:42

انا عندي المسجد الاقصى العظيم ده في ايدين الرومان. واصلا حتى وهو ما كانش بيدار كمسجد. ده هو كان بيدار مكان لاسطبل

خيول او او مكان القاء القمامه. يعني كمان هو مش مكرم عندهم. ده محترق اشد الاحترق. آآ اكتر من غيره من الاماكن المحترقة هناك.

مستخدمينه مقلب - 00:21:02

لان القمامه والزباله والروث وما الى ذلك. فطبعا شيء كان كان غير مقبول عند المسلمين وبذلك يعني حرص المسلمين على الذهاب

الى هذا المكان. بربو المسلمين عارفين ان هزا المكان هيفضل فيه ناس عظيمة عايشة فيه. القدس - 00:21:22

وحيث معلومة ممتددة عبر التاريخ اهل القدس اهل يعني ايمان واهل تقوى واهل ورع بشكل عام يعني يغلب عليهم هذا الامر. طبعا كل بلد فيها وفيها. لكن لو انا اذكر يعني آآ عظمة قوم او اهل مدينة او اهل - 00:21:42
البلد لازم القدس تدخل في الحسبة بتاعتي لأن فيها تميز واضح سواء مكة المدينة القدس في بعض الاماكن كده لها توصيف خاص في السنة النبوية الكلام ده مش بقوله انا بناء على مشاهداتي او بناء على اقوال المؤرخين او العلماء انا بقوله بناء على كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما ينظر طبعاً بالوحى الذي اوحى اليه الله عز وجل اليه ينظر الى الارض كلها فيقول لك ان في بعض النقاط في الارض اهلها فيها تميز. فمنها القدس. طبعاً في اماكن اخرى ممكناً تتعرض لها في مصر في اليمن في يعني -

المدينة المنورة في اماكن معينة الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث عن اهلها. الناس اللي عايشين في هذا المكان وكلام مطلق. يعني الكلام ده مستمر ومعانا الى يوم القيمة. وفي القدس قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي امامة وحديث صحيح. بيقول لا تزال طائفة من امتى - 00:22:48

على الدين ظاهرين. اسمعوا الكلام ده. كلام مهم جدا جدا. أهل القدس على راسنا جميعا. لا تزال طائفة من امتى على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم من لواء - 00:23:08

الا هو يعني شدة في العيشة وشيء من الكحط. حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. حتى فيهم امر الله وهم كذلك يفضلوا كده على طول. فقالوا يا رسول الله وain هم؟ الصحابة بيسألوا اين هم؟ ممكن يكون المتوقع اقول لي في المدينة المنورة او في مكة المكرمة -

00:23:28

رمى للرسول صلى الله عليه وسلم بيكول ايه؟ قال بيت المقدس. واكتاف يعني الاماكن اللي حوالين بيت المقدس. هي ممكن تقعدي او تبقى الشام الشام كلها ارض فلسطين ممكن او الشام بشكل عام اللي بيضم فلسطين والاردن وسوريا ولبنان - 00:23:48

الشام الاربع قطاعات دول. وطبعا فيه احاديس كثيرة وردت في فضل اهل الشام. اجمال وعقر دار المؤمنين الشام يعني في احاديس كثيرة اللي علينا زكرنا بعضها في بداية الحلقات. لكن آآ مركز هزه العظمة في القدس. في بيت 00:24:08 القدس، بيت المقدس، وآكناf بيت المقدس، ذي، ما يكون في، نقطة نور، والنور ده بشاع حواله كا، اما بعدنا حابز بخفة النور، لكن

مركز النور واهم منطقة فيه منطقة القدس وده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيقبلش تأويلاً كثيرة مننا ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:28

00:25:08

رومان مهتمين جدا بالقدس لاهميته الدينية عندهم اصلا. هم اصلا بيحجوا للقدس فبالنسبة لهم القدس عندهم زي مكة عندنا. فهمتهم جدا جدا بحصانة المدينة. برضو الحاجة الثانية ان فيها حامية رومية قوية في - 00:25:28

الحصن فلما بيحصل تراشق بالسهام او لقى فيه ناس عندها امكانيات كبيرة. الحاجة الثالثة مهمة جدا عليها زعيم شهير جدا جدا جدا لا اقول شهير في الدولة الرومانية ولكن شهير في الدنيا. العرب كلهم عارفينه اسمه ارطبون. فاه - 00:25:43
ارطبون الروم ده علامة عند العرب ومثال للقوى العسكرية ومثال للدهاء والمكر ومسأل للادارة مثال بيضرب بيه المثل هو اه اسمه اريتيون في المصادر البيزنطية او المصادر الاوروبية الغربية يعني. اريتريا او في لغة - 00:26:03

العرب ارطبون. ارتبون ده كان مشهور جداً للدرجة ان وطبعاً برضه عمرو بن العاص كان مشهور بالدهاء والمكر عشان كده لما عمرو ابن العاص كان متولي فتح فلسطين عمر ابن الخطاب قال كلمة جميلة جداً قال ايه؟ قال - [00:26:23](#)

قد رمينا ارطبونا الروم بارطبون العرب. شف بقى يعني لما حب ان هو يذكر قيمة عمرو من العاصي العسكري شبهه بمين؟ شبهه بارطبون بتاع الروم. وخل ده ارتبون العرب. بالتالي مش عمرو الروم. يعني مش - [00:26:43](#)

فمش القائد الروماني هو اللي شبهه عمرو بن العاص لاده هو لو احنا يعني عظمت طبعاً من الناحية العسكرية من الناحية القيادية الادارية كلام من ده من الناحية الایمانية - [00:27:03](#)

ما فيش يا اهل الارض كلهم ما يوزنواش حد مع مع واحد مؤمن زي عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. لكن احنا بنتكلم على الالهية العسكرية لو بنتكلم على - [00:27:13](#)

ال العسكري او دهاء في الحروب. فانا عندي عمرو ابن العاص زي ما يكون كده ارتبون الروم. فقال قد رمينا ارطبون الروم وارتبون العرب فانظروا عما تنفرج. احنا مستنيين لأن هو يعني ان شاء الله ربنا يجعل النصر على - [00:27:23](#)

الدين ارطبون العرب ضد ارتبون الروم هيبتدي عمرو ابن العاص يضع بعض المعايير لفتح القدس وهنثوف ان المعايير ديت مش هتجيب النتيجة المثلث وبالتالي استنجد عمرو بن العاص بابي عبيدة وهيجي ابو عبيدة عشان يساعده. يا ترى ايه اللي عمله عمرو ابن العاص قبل ان - [00:27:43](#)

يأتي ابى عبيدة ابن الجراح عمل يعني حيلة آماكرة للغاية كاد ان يذهب فيها هو. يعني حيلة كادت ان تفشل ويذهب فيها عمرو بن العاص عشان يعرف اسرار القدس واسرار الحماية العسكرية في داخل القدس طول ما هي تفاصيل هذه الحيلة الماكرة من - [00:28:09](#)

عمرو بن العاص طول ما هو رد فعل ارطابون الروم على قدوم ابى عبيدة ابن جراح بجيشه ترى ماذا فعلت الجيوش المسلمة حول اسوار القدس العظيمة هذا ما نعرفه في الحلقة القادمة والتي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا.

والسلام عليكم ورحمة - [00:28:29](#)

الله وبركاته - [00:28:49](#)